

# التعريف والنقد

الذيل على رفع الإصر أو بغية العلماء والرواة  
تأليف : الإمام عبد الرحمن السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢ هـ  
تحقيق : الدكتور جوده هلال ، الأستاذ محمد محمود صبيح  
مراجعة : الأستاذ علي البجاوي  
طبع : الدار المصرية للتأليف والترجمة . تحت عنوان ( تراثنا )

## الأستاذ عبد الجبار زكار

قرأت هذا الكتاب من الدفة إلى الدفة ، فلفت نظري عدة أمور  
أولها : اسم مؤلف الكتاب . فقد ذكر المحققان في الصفحة الأولى تحت  
عنوان الكتاب المذكور آنفاً أنه من تأليف الإمام عبد الرحمن السخاوي  
المتوفى سنة ٩٠٢ هـ .

وتبين لي من المصادر التالية : « كشف الظنون ٩٠٩/١ ، هدية  
العارفين ٢١٩/٦ - ٢٢٠ ، الضوء اللامع ١٧/٨ ، أعلام الزركلي ٦٧/٧ -  
٦٨ » . أن المؤلف هو الإمام محمد بن عبدالرحمن السخاوي المتوفى سنة  
٩٠٢ هـ . كما تبين لي لدى قراءتي لهذا الكتاب أنه لم يحقق بشكل علمي ،  
ولم يراجع نصه بشكل صحيح مفيد ، وأثناء الطباعة لم تصحح تجارب  
طبعه فلاتخلو صفحة من صفحاته من الأخطاء والتصحيقات ، فضع الهدف  
من العمل فيه ، مع أنه كان من الواجب أن يصدر هذا الكتاب الهام  
في طبعة خالية من كل سائبة وخطأ ، حتى يكون مصدراً موثقاً للباحث  
التاريخي ، يمكن الاعتماد عليه دون العودة إلى المخطوط .

ولما صار هذا الكتاب ملكاً للقراء وأنا واحدٌ منهم ، رأيت من واجبي تتبع بعض ما وقع في النص من أخطاء وتصحيقات والتنبيه إليها ، وأقول ( بعضاً ) لأن ذكر جميع الأخطاء يعني القيام بتحقيقه مجدداً .  
 وحين أفعل هذا أدرك مدى الصعوبة والعمل في تحقيق المخطوطات ، وأن العامل في هذا المجال معرض أكثر من غيره للوقوع في بعض الهنات وهذا من طبيعة البشر وإن الكمال لله وحده .

ولكن العمل في تحقيق هذا الكتاب أسير من غيره من الكتب المخطوطة وخاصة وأن المحققين لم يعتمدوا إلا على نسخة واحدة مصورة من مكتبة سوهاج كما ذكرنا في المقدمة صفحة /٣٨/ وهي نسخة جيدة .

يضاف إلى هذا أن معظم مادة الكتاب مثبتة في كتاب الضوء اللامع وفي غيره من المصادر المطبوعة مثل : الدرر الكامنة لابن حجر السقلافي ، حسن المحاضرة للسيوطي ، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ، شذرات الذهب لابن العماد ، كتاب الروضتين وذيل الروضتين لأبي شامة ، البداية والنهاية لابن كثير ، نظم العقيان للسيوطي . . . . . وحبذا لو اعتمد المحققان في ضبط النص على كتاب الضوء اللامع وحده اذن لكانت نسبة الأخطاء أقل بقليل مما هي عليه الآن .

ومن المفيد ذكره أن المحققين لم يلحقوا بآخر الكتاب أي مستدرك ، أو جدول للخطأ والصواب ، وسأبين في الثبت التالي بعضاً من هذه الأخطاء ، آملاً في أن يتدارك المحققان بإيمان وشعور بالمسؤولية العلمية والتاريخية ما وقع فيه ، وحفاظاً على سمعة المؤلف ( رحمه الله ) .

١ - مقدمة التحقيق :

جاء في ص ٦ من المقدمة : « . . . وقد وجدنا ترجمة ضافية

كتبها رحمه الله - عن نفسه في الضوء اللامع رقم (١) من الجزء الثامن ط القدس « الصحيح ط القدسي » سنة ١٣٥٤ هـ وهو عمل قلما نجد مثله من مؤلف ... وقد آثرت أن أضعها كما هي حفاظاً على الأمانة التي سار عليها علماء هذه الأمة في النقل .

ولكن المحققين مع الأسف لم يحسنوا أداء هذه الأمانة التي أشاروا إليها . وقد اعتمدنا في توضيح الأخطاء على نص المؤلف في الضوء اللامع ٨/١ وما بعدها ط القدسي سنة ١٣٥٤ هـ

الصفحة السابعة

<u>الصواب</u>	<u>الخطأ</u>
عثمان بن محمد	س ١ = عثمان بن عثمان بن محمد
الماضي أبوه	س ٣ = الماضي وابوه
ابن البار وشهرة	س ٤ = ابن البار وشهرة
فأقام	س ١٠ = وأقام
لأبي عمرو	س ٢٤ = لأبي عمر
فكان من جملة من عرض	س ٢٧ = فكان من عرض

★ ★ ★

الصفحة الثامنة

الفية العراقي	س ٣ = الفية ابن العراقي
وبعضه على الشمس	س ١٧ = وبعض على الشمس
التي أقرأها	س ١٩ = التي قرأها
المهذب	س ٢٣ = المهذب

<u>الصواب</u>	<u>الخطأ</u>
على البيضاوي ، وسمع عليه غير ذلك من فقه وغيره وقرأ على غيره في متن البيضاوي وحضر كثيراً	س ٢٦-٢٧ = على البيضاوي وحضر كثيراً
* * *	
الصفحة التاسعة	
اللغظ	س ٧ = الغلط
الاشتمومي	س ٩ = الأشموني
المعتبر عما له فأقبل	س ١٨ = المعتبر فأقبل
عما عداه لقول الحافظ الخطيب	س ١٩ = عما عداه بقول الحافظ الفقيه
الفنون إليه	س ٢٠ = الفنون عليه
ولده وغيره	س ٢٢ = ولده وغيره
وداوم	س ٢٦ = وداوم
* * *	
الصفحة العاشرة	
الزين	س ٤١ = الزيد
* * *	
الصفحة الحادية عشرة	
وتوابه	س ٢ = وتوادعه
محاسن	س ٣ = محاسبة
والزيتاوي	س ٥ = والزفتاوي
الأذرعي والكرماني	س ٧ = الأزرعي والكوماني
والأميوطي والباجي وأبو البقاء	س ٨ ٩ = والأميوطي وأبو البقاء
والآمدي	س ٩ = والأموي

الصواب

الخطأ

رزين	س ١١ = زرين
فرحون	س ١٢ = فرحون
والفوي . . . يلهم	س ١٤ = والفجوى . . . يلهمها
والجامع العمري	س ١٦ = وكان العمري
الرديني	س ١٧ = الوديني
فأقام	س ٢٤ = وأقام

\* \* \*

الصفحة الثانية عشرة

الشواطىء	س ١ = الشواطىء
والنشاوري	س ٣ = والنشادري
صاحبه	س ٦ = صاحب
الأملى بها وقراً فى رجوعه	س ٧-٨ = الأملى وقراً فى نبوغه
وعقبه أيلة وقبل ذلك برابغ وخليص	س ١٠ = وعقبه ابلة وقبل ذلك لرابغ وخليص
من مزيد	س ١٢ = عن فريد
أقبرس	س ٢٢ = القرس
والهزبر . . . الكويك	س ٢٤ = والهزير . . . البويك

\* \* \*

الصفحة الثالثة عشرة

وفهم	س ٢ = وفيه
وأبى العباس أحمد	س ٥ = وأبى أحمد
المرداوى	س ٦ = المرجاوى
ناظر الصحابة	س ٧ = ناظر الصحابة

الخطأ	الصواب
س ٨ = أبي العبار	أبي العباس
س ١٠ = وإيشاده	وإرشاده
س ١١ = لمعاونة	بمعاونة
س ١٤ = فأجاز	وأجاز
س ١٥ = ممن لهم يتيسر له لغتهم	ممن لم يتيسر له لغتهم
س ١٧ = سبحانه وتعالى بفضله	سبحانه بفضله
س ١٩ = والخلاطي وابن الملوك	والخلاطي وابن القيم وابن الملوك
س ٢٠ = الفارقي	الفارقي
س ٢٤ = كالزيتاوي	كالزيتاوي
س ٢٦ = وزينب بنت	وزينب ابنة
س ٢٧ = وكثير	وكثير
* * *	
الصفحة الرابعة عشرة	
س ٣ = مع كون	مع كونه
س ٦ = التي تحمل	التي تحمل
س ٩ = وتتنوع	تتنوع
س ١٠ = للبخاري والمسلم	للبخاري والمسلم
س ٢٢ - ٢٣ = القزويني ولأبي بكر القزويني ولأبي الحسن الدارقطني ،	القزويني ولأبي بكر القزويني ولأبي الحسن الدارقطني ،
س ٢٤ = كالجامع	وكالجامع
س ٢٥ = بحيث اعتقد بعضهم بشمينة	بحيث اغتر بعضهم بتسميته وأدرجه
	في النوع



الصواب

الخطأ

للكتب

س ٢٧ = لكتب

\* \* \*

الصفحة الخامسة عشرة

والسنن

س ٢ = والسفن

ما يقتصر

س ٥ = ما يعتقد

لموسى بن عقبة

س ٦ = لموسى بن عطية

أبي عاصم ... وللنميري

س ٨ = ابن عاصي ... والنميري

في قبورهم

س ٩ = في خيورهم

للبخاري

س ١٠ = للبازي

ولأبي خيشمة

س ١٤ = ولابن خيشمة

والأموال ثلاثها لأبي عبيد .. لابن

س ١٥ = ولأموال ثلاثها لابن عبيد

منده ولأبي بكر

... لابن منده ولابن بكر

وذم الكلام ... والأشربة

س ١٦ = وذمه الكلام ... والأشربة

وعلم الحديث

س ١٨ = وعلم الحديث

عن الأبناء

س ١٩ = عن الأبناء

ولطبراني

س ٢١ = ولطبراني

وهو أجمع مسند سمعه

س ٢٦ = وهو أجمع مسند سمعه

العديني ... ومسدد

س ٢٧ = الهدفي ... ومعد

\* \* \*

الصفحة السادسة عشرة

تقييده

س ٢ = تشييده

ولا أستوفي

س ٣ = ولا استوفي

الخطأ	الصواب
س ٧ = لابي نعيمة	لأبي نعيم
س ٨ = القيشورية	القشيرية
س ٩ = كما أنه قد على الفضائل	كما أنه قد يقتصر على الفضائل
س ١٥ = لم يقصد	لم يتقن
س ١٦ = وخامسها	خامسها
س ١٧ = الطويلات للطبري ... منها	الطوالاات للطبراني ... منها
س ١٨ = ما يعتقد	ما يقتصر
س ١٩ = الأربعين	كالأربعين
س ٢١ = كأربعين الآجري والمائة لغيره	كأربعي الآجري والحاكم وهي شيء كثير ، وقد لا يقتصر على الأربعين كالثمانين للآجري والمائة لغيره
س ٢٣ = مشيخة بن شفران	مشيخة ابن شاذان
س ٢٤ = ومشيخة الغيسوي ولا فيها حروف على المنحجم ، ومنه ما لم يرقب	ومشيخة الفسوي وبعضها مرتب على حروف المعجم ومنه ما لم يرتب
س ٢٥ = ما عنده الحافظ بن بكر	ما عند الحافظ أبي بكر
س ٢٧ = إقامتها على الرواة	ثامنها ما هو على الرواة

★ ★ ★

الصفحة السابعة عشرة

س ٢ = ما يقصد فيه الأفراد والسواب ما يقتصر فيه على الأفراد والغرائب

س ٥ = من البدالي ... أولها من العوالي ... أولها

٢ (٨)



الصواب

الخطأ

س ٦ - ٨ = ونحوه كالنعقبات والجهديات والحفائيات والخليعات والموبقات والعيلابات والنطيبات والمحامليات والمخلصيات وفوائد ثامة وفوائد سيمويه وجميلة . ونحوها المجالسة للمجالسة .  
 ونحوه كالجعديات والحنائيات والخليعات والسمعونيات والغيلانيات والقطيعيات والمحاليات والخليعات وفوائد تمام وفوائد سمويه وحملة . ونحوها المجالسة للدينوري .  
 ونحوها المجالسة للدينوري

س ٩ = وشبقان ما يزيد  
 س ١٤ = الأصلية والعقوف  
 س ١٧ = بل لد مسرو مسموعه  
 س ١٨ = عجيبا ... ما لبينة  
 س ١٩ = عشرة ألف  
 س ٢٢ = ابن داود عن طريق  
 س ٢٤ = ولما ولد له أحمد  
 س ٢٧ = والروايات المعتبرة وتنبية الناس  
 وسفيان وما يزيد  
 الأصلين والتصوف  
 بل لو سرد مسموعه  
 عجيباً ... ما بينه  
 عشرة أنفس  
 كأبي داود من طريق  
 ولما ولد له ولده أحمد  
 والروايات المعتبرة وتنبه الناس

\* \* \*

الصفحة الثامنة عشرة

س ٣ = فقط فيه خلال ... ومنهله فقط في ذلك فيه خلال ... ومثله  
 س ٤ = وتحققهم وتحققهم  
 س ٥ = غير متوقعين عن مسألته فيما يعرض غير متوقفين عن مسألته فيما يعرض  
 س ٧ = نفسه وهذا نفسه وبغير هذا

الصواب	اخطأ
وأكبر إخوته	س ١٣ = وأكبر أخواته
وجاوروا وحدث هناك ... وغيرها	س ١٤ = وجاوروا أحدث هناك... هو غير
وأملى مجالس	س ١٦ = أواملى مجالس
عنها بالطائف	س ١٧ = عنه بالطائف
والولي العراقي	س ٢٢ = والوالي العراقي

\* \* \*

## الصفحة التاسعة عشرة

س ٢ = عليها عند... من تصانيف	عليها عنه ... من تصانيفه
س ١٢ = الإملاء	الإفتاء
س ١٣ = الصفاء	الصغار
س ١٦ = شيخ الزين	شيخ شيوخه الزين
س ١٧ = وأشد منه في الجهلة	وأشد في الجهالة
س ١٨ = وأبرزها	وإبرازها
س ١٩ = للقراء	للقراءة
س ٢١ = أفرادهم	أفردهم

\* \* \*

## الصفحة العشرون

س ٥ = المقدس والبور	المقدسي والبدر
س ٧ = سلسلات . . والفاقوس	مسلسلات ... والفاقومي
س ٨ = والمنادى والشمس القراني	والمنادى والشمس القراني
س ٩ = والحسام	والحسام

الصواب	الخطأ
بشروط	س ١٣ = بشروط
الأماكن مع ترتيبها	س ١٦ = الأماكن ترتيبها
والأحاديث	س ١٨ = والأحاديث
المكاملة	س ٢٠ = المكافة
سماه ... عنه	س ٢١ = سماها... عند
في ثلاث	س ٢٦ = في ثلاثة
* * *	
الصفحة الواحدة والعشرون	
للسلمي والغنية	س ٢ = للسمي والغنية
منه الربع	س ١٢ = منه في الربع
والتبر المسبوك	س ٢١ = والتبر المسبوك
والذيل على قضاة مصر لشيخه في مجلد	س ٢٤ = والذيل على قضاة مصر
ويسمى الذيل المتناه	والذيل المتناه
واسمه الشافي	س ٢٧ = واسم الشافي
* * *	
الصفحة الثانية والعشرون	
الروي	س ٢ = الرومي
الجمال بن هشام	س ٣ = الجمال به هشام
الشيوخ والأقران	س ٦ = الشيوخ والأقران
وتقصيص قطعة من طبقات الحنفية ،	س ٩ = وتقصيص أربعة أسفار
كان وقع الشروع فيه لسائل ، وطبقات	
المالكية في أربعة أسفار	

الصواب	اخطأ
--------	------

مالم	س ١١ = مالم
تجريد أسماء الآخذين	س ١٤ - ١٥ = وتجريد أسماء الآخرين
تاريخ مكة للفاسي	س ١٧ = تاريخ مكة للفارس

\* \* \*

## الصفحة الثالثة والعشرون

والتاسع الإمام	س ٣ = والتاسع الإمام
لميت والأبوين	س ١٢ = لميت للأبوين
في فضل الرمي بالسهام	س ١٣ = في فضل الرحمن بالهام
في المصافحة ، القول الأتم في الاسم	س ١٨ = في المصافحة ، القول المعهود
الأعظم ، السر المكتوم في الفرق بين	فيما على أهل الذمة
المالين المحمود والمذموم ، القول المعهود	
فيما على أهل الذمة ..	
نظم اللآل في حديث الأبدال . إنتقاد	س ٢٦ = نظم الاتعاض
مدعي الإجتهد . الأسئلة الدمياطية .	
الإتعاض ..	

\* \* \*

## الصفحة الرابعة والعشرون

بالفرس	س ١ = بالفرس
بل استقر اسمه رفع القلق والأرق يجمع	س ٢ = استقر اسم رفع القلق والأرق
	بجميع
السير القوي	س ٣ = والسير القوي
الحث على تعليم النحو ، والأجوبة الحث على تعلم النحو ، الأجوبة	س ٦ = الحث على تعليم النحو ، والأجوبة
الإرشاد	س ٩ = والإرشاد

الصواب	الخطأ
جميع كتب السنة	س ١١ = جميع كتب السبعة
والحلقيات	س ١٢ = والحلقيات
كتب منه قطعة	س ١٥ = كتب مر قطعة
ما وقع في كتب	س ١٦ = ما دفع في كتب
وعمه وأئمة الأدب	س ٢٠ = وعمه دائمة الأدب
وابن الديري والشمعي	س ٢١ = وابن الديري والشحن
كما سلف	س ٢٤ = كما سلف
وأثنى خطأ ولفظاً	س ٢٥ = وأثنى ولفظاً

\* \* \*

## الصفحة الخامسة والعشرون

الزمان	س ٤ = الزقاق
التقي بن	س ١١ = التقي به
ممن اعتنى	س ١٣ = مما اعتنى
بقية من رأيت	س ١٩ = بقية ما رأيت
بلاد الإسلام	س ٢٠ = بلاد الإسلامية
ما أعلم في الوجود له نظير	س ٢١ = ما أعلم له نظير في الوجود
وجليله والمروي	س ٢٢ = وجليله والمرى
س ٢٤ - ٢٥ = تلقف العلم من أفواه مشيخة: نصو الحديث بلامين ولا كذب.	
فما دفاتره إلا خواطره يملك منها بلا ريب ولا نصب وهو الذي	

لم يزل

وجاء في الضوء اللامع ٢٠/٨ - ٢١

## الصواب

## الخطأ

تلقف العالم من أفواه مشيخة  
فما دفاتره إلا خواطره  
وهو الذي لم يزل ...

\* \* \*

## الصفحة السادسة والعشرون

س ٤ = ان من ضرب  
س ١٩ = البلقين فمن وصف قوله  
س ٢٢ = كالجوهر والفرد  
س ٢٣ = بل جواد وجوده  
س ٢٥ = هذا الشمس  
س ٢٦ = فهو نجمة العمر  
س ٢٧ = لأنه عين السماء

\* \* \*

## الصفحة السابعة والعشرون

س ٢ = الاصلاح  
س ٣ = قاضي مصر فكان  
س ٧ = كافية  
س ٩ = ومعرفته غطان  
س ١٤ = الشرف المبادئ  
س ١٧ = على أهل زمان  
س ١٨ = حتى هجر الوش  
س ٢٠ = وحافظ الذهب ... هو الذي وحافظ المذهب ... هو الذي انعقد على  
انتصر على اقزوب  
تفرده



## الصواب

## اخطأ

وثبتت سيادته

س ٢٢ = وثبت سيادته

أن يحفظ ببقائه

س ٢٧ = أن يحفظه ببقائه

\* \* \*

## الصفحة الثامنة والعشرون

والعلامة فريد الأدباء الشهاب الحجازي،

س ٣ = الحافظ لعصره ومسند شامه

فكان مما قاله : الإمام حافظ عصره

ومسند شامه

من كلامي الله ورسوله

س ٥ = من كلام الله ورسوله

وبالغت بالسير الخفيف

س ٦ = وبالغت بالسير الخفيف

ما قاله

س ٩ = ما قالوا

عند تحرير الأوزان ولو لحقه

س ١٠ = عند تحرير الآذان من ولو لحقه

التي ليس له بها طوق

س ١١ = التي ليس بها طوق

والأستاذ شيخ الفنون في وقته التقى

س ١٣ = والأستاذ شيخ الفنون

في وقفة النفس

مطورة الأكام والزهرات

س ١٥ = مطورة الأكام والزحرات

فكشف عنه ... وسارع إلى

س ١٧ = مكشف عنه . . . وسارع إلى

ويعصمه بالسداد

س ٢٦ = ويعصم بالسداد

\* \* \*

## الصفحة التاسعة والعشرون

س ٤ - ٥ = وقد حفظ الله الحديث بحفظه - فلا ضائع إلا شذى منه طيب ،

وما زال يملأ الطرس من بحر صدره منه لآلئ إذ يلي علينا

ونكتب جمل ...

## الصواب

## الخطأ

وجاء في الضوء اللامع ٢٤/٨

وقد حفظ الله الحديث بحفظه  
وما زال يلا الطرس من بحر صدره  
فلا ضائع الا شدى منه طيب  
لا لىء اذ يلى علينا ونكتب  
جعل الله تعالى ...

س ٢٠ = وطوافه برماننا ... ما طواه

س ٢٢ = قال ابن أخيه

س ٢٦ = علية

س ٢٧ = أهل حنيفته

★ ★ ★

## الصفحة الثلاثون

س ٥ = واضحات البيان

س ٧ = دورها

س ١١ = وقرض التصانيف

س ١٢ = العلامة الفقه

س ١٤ = صار الاعتبار عليه

س ١٦ ١٧ = وما كتبه أخيراً قوله له متمثلاً إذا قالت حذام فصدقوها .

فإن القول ما قالت حذام وكيف لا :

وجاء في الضوء اللامع ٢٥/٨

... وما كتبه أخيراً قوله له متمثلاً :

إذا قالت حذام فصدقوها فإن القول ما قالت حذام

وكيف لا ومؤلفه ...

## الصواب

## الخطأ

س ٢١ = في فنون الحديث بأثرها في فنون الحديث بأسرها	س ٢٥ = ومولانا العالم
والقائم بالذنب عنها	س ٢٦ = ومنه الوصف بالهيام
ومولانا وأولانا العالم	س ٢٧ = الزاهر العارف
ومنه الوصف بالإمام الهيام	
الزاهد العارف	

\* \* \*

## الصفحة الواحدة والثلاثون

س ١٣ = والشمس القراني مبط	س ١٥ = أفاض الله عليقا من بركاته
والشمسي القراني سبط ابن أبي حمزة	س ١٦ = وسكنائه
ابن أبي حمزة	س ١٨ = الحائزة ذات وحكم ...
أفاض الله علينا من بركاته	ومناوله الكتاب اليمين
وسكونه	س ٢٣ = من شيوخه الزين الزين البوتيجي
الجائزة ذات الطول ، وحكم ... ومناولة	س ٢٧ = ولفظه
الكتاب باليمين	
من شيوخه الزين الزين البوتيجي	
وبلفظه	

\* \* \*

## الصفحة الثالثة والثلاثون

س ١ = أيوب القوي	س ٣ - ٤ = بل اثنان في الحب الأمل
أيوب القوي	قال وقد قلب فيه قول
بل اثنان فالحب الأول قال : وقد قلت	المحب في الحبيب
فيه قول المحب في الحبيب	

الصواب	الخطأ
وقف المحب على الذي	س ٦ = وقف المحب الذي
قسماً ولم يسمع به	س ٧ = فسباد لم يسمع به
الذي ليس له في عصره	س ٨ = الذي له في عصره
الصحيح من الأوصاف	س ٩ = الصحيح بهذه الأوصاف
في مديح سخاوي	س ١٧ = في صريح سخاوي

\* \* \*

## الصفحة الرابعة والثلاثون

الحافظ المفوه	س ٥ = الحافظ الفوه
في الجمع	س ٦ = في المجمع
وغدت	س ٨ = وتحدث
من يعاينه وأنت إمام	س ١٠ = من يعاينه وأنت أمامي
قدور	س ١٣ = بدور
بحضرة	س ٢١ = لحضرة

\* \* \*

## الصفحة الخامسة والثلاثون

بكل منى	س ١ = في كل منى
الإجماع	س ١٣ = بالإجماع
مخاطباً له	س ١٩ = فما طباله
فأصفح	س ٢٥ = واصفح

\* \* \*

## الصفحة السادسة والثلاثون

ضرم	س ٢ = حزم
-----	-----------

الصواب	الخطأ
سما على العدا	س ٥ = سماعي العدا
بالظاهرة القديمة	س ١٣ = بالظاهرة العزيمية
س ١٣ - ١٤ = ثم في تدريس بالبرقوقية ثم في تدريس الحديث بالبرقوقية	
القلقشندي	س ١٩ = القلقشندي
إمامه	س ٢٢ = امان
فنجاً	س ٢٣ = نجبة
عند بردبك	س ٢٥ = عند برويك
والشهابي ... نعم	س ٢٦ = والشهاب ... نعمه

★ ★ ★

### الصفحة السابعة والثلاثون

س ٥ = والله در القائل: تقدمتني أناس كان شوطهم وراء خطوي لو أمشي على مهل وجاء في الضوء اللامع ٣٢/٨	
	والله در القائل :
وراء خطوي [و] لو أمشي على مهل	تقدمتني أناس كان شوطهم
الأجل	س ٩ = الأمل
رقيب	س ١٣ = قريب
من كان	س ١٩ = مما كان
س ٢١ = والله در القائل لئن كان هذا الدمع يجري صبابة - على غير إيلي فهو دمع ضائع .	
	وجاء في الضوء اللامع ٣٢/٨

ولله در القائل :

لئن كان هذا الدمع يجري ضباباً على غير ليلي فهو دمـع مضيع

أنهى المحققان نقولهما من كتاب « الضوء اللامع » في نهاية الصفحة السابعة والثلاثين . ويمكن لنا أن نتساءل هنا إذا كان ما قدمناه جزءاً من الخطأ الذي وقع به المحققان في نقلهم من كتاب مطبوع ، فكيف الحال إذاً في نقلهم من كتاب مخطوط . وهل يمكن للباحث اعتماد عملها مصدراً موثقاً به . وسنبين فيما يلي بعضاً من الأخطاء التي وقعنا فيها .

ألقى المحققان تحت عنوان كل ترجمة سني الميلاد والوفاة ، واقتصرا أحياناً على ذكر الوفاة ، وكان الأجدد وضع هذه الزيادات ضمن معكوفين [ ] لأنها ليست في أصل المخطوط ، وأكثر هذه الزيادات جاءت مخالفة لمعلومات النص وما جاء في « الضوء اللامع » .

#### الصفحة الرابعة

#### الصواب

الدبري

الضوء اللامع ج ١ : ١٥٠

#### الخطأ

س ٧ = الدبري

الحاشية رقم (٢) الضوء اللامع ج ١ : ١٩٥

\* \* \*

ص ١٢

[ ٨٠٠ - ٨٧٦ ]

س ١٣ = ٨٠٠ - ٥٨٨٦



الصواب	الخطأ
ص ١٣	س ٤ = البديوية
البديوية	
ص ١٤	س ١٢ = ميسمرأ عن ساعد الجد
مشمراً عن ساعد الجد	
ص ٨٧	س ١٧ = أبناء الغمر
إبناء الغمر	
ص ٨٩	س ٩ = ٨٠٥ - ٨٤٢
[ ٧٨٥ - ٨٤٢ هـ ]	
ص ١٤٠	س ٧ = زين الدين الأنصاري ٨٢٣ - ٩٢٦ هـ

وهنا يجب أن نقف قليلاً عند هذه الترجمة فقد غاب عن ذهن المحققين أن مؤلف الكتاب توفي في سنة ٩٠٢ هـ أي قبل وفاة القاضي زين الدين الأنصاري بـ ٤٤ سنة ولا يمكن في أي حال من الأحوال أن يتنبأ المؤلف بوفاة القاضي زين الدين الأنصاري وبدون هذه الوفاة في نص كتابه .

ففي ص / ١٥٠ / جاء في أصل ترجمة القاضي زين الدين ما يلي : « وورد الخبر إلى دمشق لأنه ( والصحيح بأنه ) توفي في شهر ذي الحجة سنة ست وعشرين وتسعمائة ، وصلي عليه بالجامع الأموي ، وكثر التأسف والترحم عليه ، رحمه الله ، وجمع بيننا وبينه في دار الكرامة بمنه وكرمه آمين » .

أعتقد أن هذا الكلام مقحم ، وليس من وضع المؤلف أبداً فهو بعيد عن لغة المؤلف وطريقته في بسط الأخبار بالاضافة إلى مخالفته التاريخية الواضحة وأعتقد أنها تعليقه وضعا أحد القراء على أصل النسخة وأدخلها ناسخ المخطوطة في المتن ، أو أنها حاشية موضوعة على جانب النسخة فأدخلها المحققان في المتن دون الإشارة إليها ، وكان الأجدد وضعها في الحاشية والتعليق عليها وتبيان غرابتها وأنها لا تمت للمؤلف بأي صلة .

ص ١٤١

جاء في الأصل المطبوع ما يلي : « ... وحضر دروس الشرف المناوي ... والشمس محمد بن محمد بن محمود المدعو بالشيخ البخاري (٥) نزيل زاوية الشيخ نصر الله ... » .

وقد علق المحققان على ذلك في الحاشية رقم ( ٥ ) بقولهما : « الشمس محمد بن محمد بن محمد بن محمود ( المدعو بالشيخ البخاري ) وهو محمد بن محمد بن محمود بن محمد بن مودود ، الشمس ، الجعفري ، البخاري الحنفي ، اشتغل ببلاده ثم قدم مكة فجاور بها وانتفع الناس به في علوم العقول . ولد سنة ٧٤٦ هـ ومات بمكة سنة ٨٢٢ هـ ، انتهى تعليق المحققين .

وهنا يمكن لنا التساؤل إذا كان هذا قد توفي سنة ٨٢٢ هـ والقارىء عليه قد ولد سنة ٨٢٣ هـ أي بعد وفاة الأول بسنة فكيف يتفق ذلك إذن .

مع العلم أن السخاوي ( المؤلف ) قد عرفه بقوله « نزيل زاوية الشيخ نصر الله .. » منعاً للالتباس مع غيره ولكن المحققين وقعا في هذا الخطأ .

والشمس البخاري الذي حضر عايه القاضي زين الدين هو : « محمد بن محمد بن

محمود الشمسي المدعو بالشيخ البخاري نزيل زاوية الشيخ نصر الله بنحان الخليلي . . . أقرأ الطلبة بالقاهرة ثم قطن الشام واستمر هناك حتى مات أظنه قريب سنة ٨٥٠ هـ ظناً . انظره في الضوء اللامع ٢٠ / ١٠ وهذا هو الصواب ويوافق ما جاء في نص المؤلف .

ص ١٥٥

[ ٧٩١ - ٨٦٨ هـ ]

٧٩١ - ٨٤٨ = ١٥٥

ص ١٨٤

جاء في السطر السادس عشر : « عبد القادر الدميري القاهري المالكي أبو الثناء ٨٨٣ هـ » .

لم يشر المحققان عن ماهية الرقم / ٨٨٣ / الموضوع هل هو للولادة أم للوفاة .

وفي السطر العشرين ما يلي : « ولد في جمادى الآخرة سنة ٨٣ هـ بـ « بالقاهرة . . » وفي ص / ١٨٥ / « وزار بيت المقدس وعكف بمنزله على التدريس والفتوى إلى أن استدعاه السلطان والأشرف « قايتباي » في يوم الخميس خامس رجب سنة ست وثمانين وثمانمائة ، بعد صرف « البرهاني اللقاني » في مستملة » . وفي ترجمة والده شهاب الدين ص / ١٨٩ / ذكر أنه ولد سنة ٧٨٥ هـ وتوفي سنة ٨٤٢ هـ . وهذا لا يتفق أبداً مع ما ذكره المحققان في ترجمة عبد القادر سواء اعتبرنا سنة ٨٨٣ هـ سنة لولادته أم لوفاته .

وجاء في الضوء اللامع ٤ / ٢٦٣ أن عبد القادر الدميري أبا الثناء ولد في جمادى الثانية سنة ٨٢٤ هـ وتوفي في ثامن عشر ذي الحجة سنة ٨٩٥ هـ وهذا أقرب إلى الحقيقة .

ص ٣٤٩

[ ٨٠١ - ٨٥٧ هـ ]

٣ س = ٧٥٧ - ٨٠١

ص ٤٢٨

[ ٧٦٢ - ٨٥٥ هـ ]

٢٠ س = ٧٦٢ - ٨١٩

٣ = ولنتنقل إلى القسم الثالث من الكتاب وهي الفهارس العامة .  
 جاء في المقدمة ص / ٤٠ / ما يلي : « وكما جرت العادة فقد قام  
 الزميل محمد محمود صبيح بعمل فهرس جامع في آخر الكتاب يضم الأعلام  
 والأماكن ، والمصطلحات وغير ذلك مما يقتضيه المقام » .  
 جاء في ص ٤٩٠ التعريف بأهم المدارس الواردة بالكتاب .

وقد رتب هذه المدارس ترتيباً هجائياً كما يظهر للمطلع في البداية  
 ولكن هذا الترتيب فيه بعض الخلل فقد ذكر « القرنويه » تحت اسم  
 « الناصرية » وأغفل ذكرها في باب القاف كما أنه ذكر العاشورية في  
 الأخير وأغفل ذكرها في باب العين .

أما التعريفات الواردة فلم تكن موثقة ودقيقة في صحة معلوماتها  
 وسنورد فيما يلي بعض النماذج من هذه التعاريف .

الأشرفية : « ... ودفن بها الملك الأشرف خليل ( والصحيح الأشرف  
 خليل ) وتعرف الآن بتربة الأشرف خليل ( والصحيح وتعرف الآن  
 بتربة الأشرف خليل ) .. » . انظر مثلاً : خطط علي مبارك ٣/٦  
 الأقبادية : والصحيح ( الأقباقوية ) نسبة إلى الأمير أقبغا . انظر  
 خطط مبارك ٣/٦

م (٩)

البديرية : « أنشأها ناصر الدين محمد بن محمد بن بدر... » والصحيح  
ابن (بدر) انظر خطط مبارك ٤/٦

الخروبية : « اسم لمدرسة بظاهر مدينة القسوط انشاء دما...  
بدر الديد... بعد سنة ٥٧ هـ » .

والصحيح : أنشأها بدر الدين بعد سنة ٧٥٠ هـ . انظر خطط مبارك ٧/٦  
الذمامية : والصحيح ( الزمامية ) أنشأها الطواشي زين الدين مقبلاً .  
والصحيح : ( مقبل ) .

السابقية : اسم لمدرسة أنشأها سابق الدين مثقاو الأموكي سنة ٧٦٣ هـ  
وتعرف بجامع قرقر بالجمالية .

وجاء في خطط علي مبارك ٧/٦ السابقة : اسم لمدرسة أنشأها  
سابق الدين مثقال الأنوكي سنة ٧٦٣ هـ وتعرف بجامع درب قرمز بالجمالية .

سودون من زادة :

اسم المدرسة أنشأها الأمير سودون من زادة من بماليك الظاهر  
برقوق في أواخر القرن التاسع الهجري ، وتعرف بجامع سودون بسومية  
العزى بشارع سوق السلاح .

وجاء في خطط مبارك ٧/٦

سودون من زاده :

اسم لمدرسة ، أنشأها الأمير سودون من زاده من بماليك الظاهر  
برقوق في أوائل القرن التاسع الهجري - وهذا هو الصحيح لأن سودون  
من زاده توفي في حدود سنة عشرين وثمانمائة للهجرة .



وجاء في الضوء اللامع ٢٧٥/٣ «...» وهو صاحب المدرسة الهائلة  
في سوقية العزي «...» .  
الشريفية :

اسم لمدرسة أنشأها الأمير فخر الدين أبو إسماعيل «...» (والصحيح  
أنشأها الأمير فخر الدين أبو نصر إسماعيل «...») انظر خطط مبارك ٨/٦  
القبجاسية :

اسم لمدرسة أنشأها الأمير الإسحافي «...» (والصحيح الأمير قبجاس  
الإسحافي) سنة ٦٨٦ هـ .

وجاء في الضوء اللامع ٢١٣/٦ في ترجمة قبجاس الإسحافي أنه توفي  
في يوم الخميس ثاني شوال سنة ٨٩٢ هـ .

وهذا يعني أن انشاءه هذه المدرسة كان في أواخر القرن التاسع للهجرة .  
انظر خطط مبارك ١٣/٦

العاشورية :

«...» بالقرب من المدرسة القطبية الجديدة وروحية كوكاي «...»  
(والصحيح ورجبة كوكاي «...») .

فهرس التراجم الواردة بالكتاب

ذكر الأستاذ المفهرس التراجم مرقمة حسب ما وردت في الكتاب ،  
ولكن مع الأسف أغفل ذكر ترجمة القاضي شاهنشاه بن بدر ، الواردة  
في صفحة ١٥٣ كما أنه أغفل ذكر ترجمة محمد بن عبد الرحمن



البلقيني الواردة في صفحة / ٢٦٣ / . بالاضافة إلى أن أكثر المعلومات الواردة في هذا الفهرس لا تنطبق على ما جاء في نص الكتاب .

نكتفي هنا بهذا القدر من الناذج ، وأقدم شكري للسيد الدكتور جوده هلال ، والأستاذ محمد محمود صبح ( أو صبيح فلقد ورد الاسم على غلاف الكتاب بإهمال حرف الياء وفي ص ٤٠ من المقدمة محمد محمود صبيح ) وأثنى للأستاذ علي البجاوي سعة النظر في الاطلاع والمراجعة .

جامعة دمشق - كلية الآداب  
مكتبة الدراسات العليا  
عبد الجبار زكار